ليحسب محذوفا اي الى الحسبا قادرين ومن حذف عامل الحال الجواز قولهم حظين بنات
صلفين كنات التقدير عرفتهم حظين حلفين والاول اسم فاعل من حظي حظوة وحظية المراة
اذا لم يكن لها حظ عند زوجها وساب وكنات تمييز جمع كنة زوجة الابن واشار بقوله
وبعض ما يحذف ذكره حظل اي منع الى ان بعض عوامل الحال المحذوفة يمتنع ذكره
والتصريح به فيجب الحذف قياسا اذا كان الحال مؤكدة لمضمون الجملة نحو انا زيد معروفا
كما سبق عند قوله وان تؤكد جملة فمضمر وكذا اذا قصد بالحال بيان زيادة او نقص بتدريج
وهذه تقترن بالفاء نحو تصدق بدينار فصاعدا التقدير فذهب المتصدق به
صاعدا ومعه بدينار فسافلا اي فذهب الثمن سافلا وكذا الحال التي تسد مسد
الخبر كضربي العبد مسيئا اي ضربي العبد ثابت اذا كان مسيئا كما سبق في الابتداء
او مسيئا حال من الضمير في كان ومنها اذا قصد بالحال التوبيخ نحو اعاما وقد قرب الموت
اي اتلهو اعاما وكقولك لمن لا يثبت على حالة واحدة في هنية اتميميا مرة وقيسيا
اخرى اي اتحول مرة تميميا واخرى قيسيا وقيل هو على حذف مضاف اي اتحول
تحول تميمي ونحوه ومن حذف العامل سماعا قولهم هنيئا اي ثبت لك الخير هنيئا و
يجوز حذف الحال ما لم تنب عن غيرها كضربي العبد مسيئا او يتوقف المراد عليها
كاللازمة في قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين وكذا حذفها
ان كانت قولا كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم اي قائلين
سلام عليكم وذكر مبتدأ وحظل خبره والجملة خبر عن بعض والله الموفق

التمييز

اسم بمعنى من مبين نكره ينصب تمييزا بما قد فسره
كشبر ارضا وقفيز برا ومنوين عسلا وتمرا

التمييز نكرة منصوب متضمن معنى من لبيان ما ابهم من الذوات ويسمى مميزا ومفسرا
وتفسيرا ومبينا فمعنى من يخرج الحال لانه على معنى في وكونها للبيان مخرج لاسم
لا من نحو لا رجل فانه متضمن معنى من الاستغراقية والمفعول الثاني كاستغفرت الله
ذنبا على معنى من الابتدائية والتقدير استغفر الله من جميع الذنوب
ولبيان ما ابهم من الذوات يخرج الحال ايضا فانها تفسر ما ابهم من الهيئات والعرض

بالتمييز رفع الابهام وهو نوعان نوع مبين لابهام في اسم مجمل الحقيقة ويسمى تمييز المفرد
ويقع بعد المقادير كالدال على مساحة نحو له زيد شبر ارضا وما في السماء قدر راحة
سحابا او وزن نحو له رطل زيتا ومنوان عسلا او كيل نحو له قفيز برا ومكوك دقيقا
قيل او عدد كخمسة عشر رجلا وعشرين رجلا وكذا ما كان مشبها للمقادير نحو حلا
وخاتم حديدا وقولهم ان لنا غيرها ابلا ومنه قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ولو جئنا بمثله مددا او نوع مبين لاجمال في نسبة العامل الى فاعله او مفعوله
ويسمى تمييز النسبة فيحول عن الفاعل في نحو طاب زيد نفسا والاصل طابت نفس
زيد فانتصب ما كان فاعلا وارتفع ما كان مضافا اليه فلما كانت نسبة الطيب الى
زيد في قولك طاب زيد محتملة لطيبه من جهة علمه او نفسه او اصله وقيل نفس التمييز الاجمال
الذي كان في نسبة العامل وهو طاب الى فاعله وهو زيد وكذا الكلام في المحول
عن المفعول كما سياتي ومن المحول عن الفاعل قوله تعالى هم احسن اثاثا واشتعل الراس
شيبا وضاق بهم ذرعا والمحول عن المفعول كغرست الارض شجرا الاصل غرست شجر الارض
فانتصب ما كان نائب الفاعل وارتفع على النيابة ما كان مضافا اليه ومنه قوله تعالى
وفجرنا الارض عيونا حالا الاصل وفجرنا عيون الارض فغير للمبالغة وانكر عمر الشلوبين كونه
محولا عن المفعول واعرب عيونا حالا مقدرة وتبعه ابن هشام ابو الحسن الابدي
تلميذ شيخ ابي حيان وقيل حول عن الفاعل والاصل تفجرت عيون الارض وابن هشام
قد يحول عن غيرهما كزيد اكثر منك مالا والاصل مال زيد اكثر من مالك فانتصب ما كان
مبتدأ وارتفع ما كان مضافا اليه ولم يحول عن شيء في نحو امتلا الاناء ماء وقيل عن
الفاعل والاصل ملأ الماء الاناء والناصب لتمييز المفرد ما قبله فنحو قفيز برا ورطل زيتا وعشرون
درهما وراقود خلا النصب بقفيز ورطل وعشرون وراقود وانما عمل النصب وهو جامد
لانه اشبه الصفة فشبر ارضا يشبه ضارب زيدا وعشرون درهما يشبه ضاربين زيدا
وابن عصفور ان الناصب لتمييز النسبة في نحو طاب زيد نفسا الجملة التي قبله والمعتمد
الفعل وما اشبه الفعل ككف نفسا وفاعل فسر يعود على التمييز بمعنى قوله
ينصب تمييزا بما قد فسره ان التمييز ينصب بالذي يفسره وهذا الاشكال فيه على تمييز المفرد

Copyright © King Saud University